دعم دولي لمرشح التوافق الوطني للرئاسة

بالتزامن مع تدشين الحملة الانتخابية لمرشح التوافق الوطني المناضل عبدربه منصور هادي للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في 21 فبراير الجاري، جددت الأسرة الدولية والاقليمية ممثلة في الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ودول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي دعمهم والتزامهم الكامل نحو عملية الانتقال السياسي السلمي المستندة إلى الاتفاقية الخليجية المبرمة في شهر نوفمبر 2011م في إطار قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2014) لعام 2011م..

كتب/ عبدالفتاح الأزهري

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي صاحبة «المبادرة الخليجية» ودول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الداعمة لهذه المبادرة، قد أكدت «الأربعاء» الماضي التزامها الكامل بتنفيذ عملية الانتقال السياسي السلمي للسلطة في اليمن.

واعتبر سفراء هذه الدول لدى صنعاء في بيان مشترك «أن الانتخابات الرئاسية المبكرة خطوة مهمة في طريق الانتقال السلمي للسلطة في اليمن، داعين كافة الأحزاب السياسية والسلطات العسكرية وزعماء القبائل والجهات الفاعلة غير الحكومية في المجتمع المدني للعمل معاً لضمان أن تكون الانتخابات الرئاسية شاملة قدر الامكان وان تجرى بعيداً عن العنف وفي ظل روح من التعاون البنّاء..».

إنجاح الانتخابات

وأعلنت الأمم المتحدة التي تساند وتدعم الانتخابات الرئاسية المبكرة عبر استحداثها لمشروع جديد لدعم الانتخابات في اليمن والذي يعمل بشكل تكاملي إلى جانب مشروع الدعم الانتخابي القائم، عن قيام المنظمة في الوقت الراهن بالعمل على حشد الدعم من الدول المانحة.

يشار إلى أن الأمم المتحدة قدمت في وقت سابق دعماً مالياً بلغ ١٥ مليون دولار، وتم تخصيص ٥ منه للانتخابات الرئاسية وعشرة ملايين تشمل دعم المرحلة الانتقالية الثانية.

وأكدت المدير القطري لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي رندا أبو الحسن حرص الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي على دعم عمليات التحولات السياسية التي تشهدها اليمن ويأتي في مقدمة ذلك انجاح الانتخابات الرئاسية القادمة وصولاً إلى استقرار أمن البلاد والدفع بالعمل التنموي فيها.

سد الفجوة

وفي ذات الاتجاه ساهم صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام بمبلغ مليون دولار أمريكي لمشروع «دعم الانتخابات خلال الفترة الانتقالية» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي.

وقد وصف السيد جوستافو جونزالز، المدير القطري الأول للبرنامج هذه الهبة بأنها «جاءت في الوقت المناسب» وقال: «ستتيح لنا هذه المساهمة سد الفجوة المالية لتمويل الانتخابات الرئاسية»، وأضاف: «ستساهم هذه المنحة في عقد نشاطات تدريبية مهمة، كما ستعزز الحملة التوعوية، كما سينهض تنفيذ هذا المشروع بأولويات صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام في اليمن بشكل رئيسي، فهو سيعزز الحكم الرشيد وسيسهم في بدء الحوار الوطني والمصالحة وعملية الإصلاح الدستوري والتشريعي المنصوص عليها في مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي.

وكانت هناك استجابة ملحوظة لدعم المجتمع الدولي للدورة الانتخابية في اليمن.. ففي غضون ٤٥ يوماً تم تلبية الاحتياجات المالية للانتخابات الرئاسية التي تصل قيمتها إلى حوالى ٨ ملايين دولار أمريكي.

وانضم كل من ألمانيا واليابان والدنمارك والمملكة المتحدة وصندوق الأمم المتحدة لبناء السلام إلى المساهمة الأولية التي قدمها كل من الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي..

ويغطي هذا الدعم المعدات التقنية والمستلزمات الانتخابية وتدريب موظفي الانتخابات والحملة الإعلامية والدعم الفني..

ويقول السيد جونزالز: «إن دور الأحزاب السياسية في اشراك كل مواطن في الانتخابات الرئاسية هو أحد أهم عناصر التحضير للانتخابات، ويعتبر نقطة دخول للعملية الانتقالية».

يمن جديد

بدوره جدد الاتحاد الأوروبي تأكيده على دعمهم الكامل لعملية الانتقال السلمي للسلطة في اليمن وفي مقدمتها الانتخابات الرئاسية المبكرة التي ستجرى في ٢١ فبراير الجاري.

وقال بيان صحفي صادر عن بعثة الاتحاد الأوروبي بصنعاء (السبت) الماضي: «إن هذه الانتخابات ستسمح بأن يفتح اليمن صفحة جديدة في تاريخه أن ينخرط في عملية انتقالية تمتد لعامين تهدف إلى إجراء حوار وطني شامل ووضع دستور جديد يستجيب للتطلعات المشروعة للشعب اليمني.. ستتيح هذه الانتخابات الفرصة للشعب اليمني للإدلاء بأصواتهم من أجل يمن جديد وللتعبير عن تأييدهم لعملية الانتقال السياسي والسلمي للسلطة».

وقال البيان: «يعتبر الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء أهم المانحين للانتخابات وسيقدمون ٧ ملايين يورو لدعم العملية الانتخابية، كما سيرسل الاتحاد الأوروبي بعثة خبراء انتخابات تتألف من خبراء مستقلين للقيام بتقييم شامل لإطار العمل الانتخابي في اليمن، كما قدم الاتحاد الأوروبي التمويل والتدريب لعدد كبير من المراقبين المحليين بالإضافة إلى دعم بعض المبادرات المحددة للرقابة المحلية التي ستسهم في ضمان شفافية وجودة الانتخابات الرئاسية المبكرة».

وأكد البيان على أن: «سفارات الاتحاد الأوروبي بصنعاء ستتابع الانتخابات عن كثب.. وتدعو كافة الاطراف اليمنية للعمل بنوايا مخلصة لضمان قدرة الشعب اليمني على ممارسة حقه الديمقراطي في التصويت».

الجدير بالذكر أن مفوضية العلاقات الخارجية والشؤون الأمنية في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون قد أكدت مؤخراً في اتصال هاتفي بنائب رئيس الجمهورية والمرشح التوافقي المناضل عبدربه منصور هادي، على أن جميع دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين سيدعمون كل الجهود الهادفة إلى اخراج اليمن من الأزمة والظروف الراهنة.. وقالت: «إن الحديث يدور بين الأوروبيين الآن حول كيفية حشد الدعم المطلوب».. مضيفة: «ان الاتحاد الأوروبي سيقوم بإرسال وفود إلى اليمن للاطلاع على الوضع عن كثب».. لافتة إلى أنها تخطط لزيارة اليمن في المستقبل القريب.

على الأحزاب الدفع بقواعدها لمشاركة فاعلة

خبراء من الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات

الأسرة الدولية والإقليمية:

تحول تاريخي

اسامة الشرعبي

< ذهبت التحليلات والكتابات لكبار الصحافيين العرب ونظرائهم في الغرب خاصة في الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا، إلى ان اليمن وعبر اجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة والتصويت لمرشح الوفاق الوطني عبدربه منصور هادي ستقدم بذلك النموذج الديمقراطي الحي والراقي في دول المنطقة، والاكثر هدوءاً وسلاسة بين الدول العربية خاصة تلك التي سميت اصطلاحاً بدول الربيع العربي التي قدمت نماذج تمثلت في احداها باغتيال رئيسها واخرى يحاكم زعيمها على سرير المرض وثالثة فر رئيسها الى خارج البلاد.

وان كانت تلك النماذج العربية وغيرها لم تقدم مايشفع لها فإن اليمن غير فهي وان تكالبت عليها الخطوب والمحن فإن لها تجربة ديمقراطية ونظاماً تعددياً سبق دول المنطقة ويستطيع ان يستند اليه في عملية الانتقال السلمي والسلس للسلطة.

وهو ما نشاهده ونعايشه اليوم بالتهيئة ثم اجراء الانتخابات الرئاسية للمرشح التوافقي المناضل والوطني الغيور المشير عبدربه منصور هادي..

وذلك ما نستشرفه بشكل جلي من تأكيدات دول مجلس التعاون الخليجي والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية وبقية الاشقاء والاصدقاء الذين ينتظرون باهتمام بالغ نتائج الانتخابات الرئاسية المبكرة باعتبارها الوسيلة الحضارية للانتقال السلمي للسلطة.

ويبقى التأكيد في هذا المقام على ان اليمن الجديد الذي ننشده ونتطلع اليه مرهون بحرصنا -كما حرص الاسرة الدولية والاقليمية- على مشاركتنا الفاعلة والايجابية والادلاء بأصواتنا لاختيار المرشح التوافقي من جميع الاحزاب والقوى السياسية الاخ المناضل عبدربه منصور هادي، كون التصويت له في هذه الانتخابات الرئاسية وهي منعطف مهم في عملية الانتقال السلمي للسلطة ستؤسس يمناً جديداً لنا وستقدمنا للعالم بشكل حضاري راق يضمن تدفق المساعدات الدولية والاقليمية والتي من شأنها ان تقيل عثرتنا وتقدمنا بصورة حضارية راقية للعالم أجمع الذي يرغب في مساعدتنا ولكنه بالضرورة يتوقع منا أولاً ان نساعد أنفسنا.

21فبراير يمن ديمقراطي يتجدد

أحمد عبدالعزيز

< يوم الواحد والعشرين من شهرنا الجاري هو يوم تاريخي في مسيرة الشعب اليمني خاصة على الصعيد السياسي والديمقراطي حيث سيتم من خلاله تقديم تجربة جديدة في الانتقال والتداول السلمي للسلطة.. وذلك بالتصويت للمرشح التوافقي المناضل المشير عبدربه منصور هادي لرئاسة الجمهورية، من قبل مختلف الاحزاب السياسية وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام.. وبدء حملته الانتخابية الرئاسية.

ويبقى التأكيد عند الحديث عن الانتخابات الرئاسية والرئيس التوافقي المرتقب على الدور الوطني المهم والتاريخي لكل ابناء الشعب اليمني الذين يحق لهم الاقتراع ان يهبوا وبكل قوة ومسئولية للمشاركة الفاعلة والتي ستعبر عن استفتاء الجماهير للمناضل المشير عبدربه منصور هادي، فضلاً عن ان المشاركة الجماهيرية الواسعة هي جزء من التجربة الديمقراطية والتي من خلالها سنقدم لأنفسنا أولاً وللعالم ثانياً المستوى الراقي من الوعي والتحضر في ممارسة حقوقنا الديمقراطية ضمن تجربة بدأها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام وستستمر، وما هذه المحطة إلا واحدة منها على طريق طويل.

كما ان المشاركة الواسعة والايجابية لجماهير شعبنا في الانتخابات الرئاسية ستكون انتصاراً بتنفيذ واحدة من أهم بنود المبادرة الخليجية لتحقيق الانتقال السلمي للسلطة ومواصلة انجاز بقية البنود على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والامنية.

وفي الاخير يبقى ايضاً ان يوم الواحد والعشرين من فبراير ومشاركتنا الشعبية الفاعلة فيه هي تكريم حقيقي من الشعب اليمني تجاه المناضل الكبير والوطني الغيور المشير عبدربه منصور هادي والذي قبل بهذا التكليف من أجل اليمن ومستقبل اجياله، وهو الأمر الذي سيمنحه الثقة والعزيمة وقوة الارادة لأداء مهمته الوطنية التي تنتظره على أكمل وجه حتى نصل الى الامن والاستقرار الكاملين خلال عامي الفترة الانتقالية ثم الانتقال الى ما بعدها على ارضية صلبة وارادة لاتلين من القيادة وافراد الشعب على طريق بناء اليمن الجديد القائم على الامن والاستقرار والبناء والنماء.

لجنة الانتخابات تطلع الدول الكبرى على الترتيبات النهائية ليوم 21 فبراير

< ناقش رئيس واعضاء اللجنة العليا للانتخابات مع سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وسفراء الاتحاد الاوروبي والممثل المقيم للامم المتحدة بصنعاء والمدير القطري للبرنامج الانمائي للامم المتحدة الترتيبات النهائية التي أعدتها اللجنة في الجوانب الفنية والامنية.

واشاد السفراء بالجهود الكبيرة التي نفذتها اللجنة خلال فترة وجيزة وكذا حرصها على توسيع الشراكة في العمل لتشمل كافة منظمات المجتمع المدني والاحزاب والتنظيمات السياسية سواء فيما يتعلق بتشكيل اللجان الانتخابية او عملية الرقابة.

عشرات المنظمات الدولية والعربية يشاركون في الرقابة

< أبدت العشرات من المنظمات والمؤسسات العربية والاقليمية والدولية اهتماماً كبيراً بالمشاركة في الرقابة على الانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في ٢١ فبراير الحالي.

وأوضح وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي في تصريحات صحافية (السبت) الماضي: «أن العديد من المنظمات والمراقبين قدموا طلبات لزيارة اليمن والمساهمة في هذا الحدث الكبير، وفي مقدمتهم المعهد الديمقراطي الأمريكي ومنظمات دولية خاصة بالانتخابات ووفود مراقبون من ماليزيا وتركيا والعراق وغيرها من الدول.. مشيراً إلى أن الحكومة واللجنة العليا للانتخابات ستقدم كافة التسهيلات للوفود الزائرة وبما يمكنهم من الاطلاع على الانتخابات بكافة تفاصيلها سواءً عملية التحضير والتصويت، أو إعلان النتائج.

واعتبر وزير الخارجية أن دعم الأشقاء والأصدقاء في دول الخليج والعالم لإجراء الانتخابات سيسهم بشكل كبير في تحقيق الاستقرار في اليمن، حيث انهم ينتظرون باهتمام نتائج الانتخابات الرئاسية باعتبارها الوسيلة الحضارية للانتقال السلمي والديمقراطي للسلطة.

وقال: إن الزيارات التي قام بها عدد من المسؤولين في أمريكا وبريطانيا وأوروبا إلى صنعاء خلال الأيام القليلة الماضية جاءت لتؤكد دعم هذه الدول لليمن في هذا التحول التاريخي، ووقوفهم إلى جانبها، موضحاً أن الأيام والأسابيع القادمة ستشهد المزيد من زيارات الوفود والمسؤولين الرسميين من الدول الشقيقة والصديقة لإظهار الدعم المعنوي والمادي لليمن وتأكيد المساندة لجهود القيادة السياسية والحكومة في تنفيذ التزامات كل الأطراف المعنية.

وكشف الوزير عن مشاورات تجرى حالياً بين وزارة الخارجية اليمنية وكل من وزارتي الخارجية السعودية والبريطانية لعقد اجتماعات تحضيرية لمؤتمر «أصدقاء اليمن» المتوقع عقده في نهاية شهر مارس أو بداية أبريل القادم.